الضاد

نشرية

إعلامية تصدر عن مركز البحث العلمي

والتقني لتطوير اللغة العربية

أفريل 2022

العدد 2

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي

مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية

CRSTDLA

ملف العدد

الإحتفاء باللّغة العربيّة في يومها العالميّ

- ملتقيات وندوات تحيي الحدث

- مشروع القارئ الآلي للنصوص والأعداد العربية

ARPHON 2.0

C.R.S.T.D.L.A

Arabic Automatic Reader ARPHON 2.0
crstdla, BP 225 Alger Rostomia 16011 . Alger
htpp://www.crstdla .edu.dz

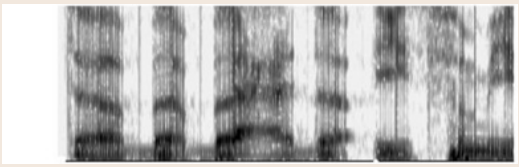

Benbellil K , ferrat k ,Droua-Hamdani G ,Abbas M.

- المركزيكرم إطارته

ANVREDET

LA VALORISATION

Valoriser les résultats de sa recherche

- دورة تكوينية في الإبتكاروالتثمين

18 DECEMBER ديسمبر

اليوم العالمي للغة العربية

WORLD ARABIC LANGUAGE DAY

ISSN: 2773- 305X

الرئيس الشرفي للنشرية

أ.د. الطاهر لوصيف

مدير مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية

فريق العمل

مدير التحرير

عبد الغاني بوراشدي

رئيس التحرير

لبيبة لعمايرية

مساعد رئيس التحرير

ابتسام ستر الله

هيئة التحرير

ماسينيسا آيت حمي

ابتسام ستر الله

لبيبة لعمايرية

تصميم وإخراج

نور الدين شهرة

لاقتراحاتكم تواصلوا معنا عبر البريد الالكتروني

E.mail: Nachriat.Eldhad@crstdla.dz

الفهـرس

تقرأ في هذا العدد

- الافتتاحية.....3
- أقسامنا.....4
- اتفاقيات وشراكات.....8
- ملف العدد الإحتفاء باللغة العربية في يومها العالمي

ملتقيات وندوات.....9
- تكوين وتربصات.....13
- مختبر الضاد: مشاريع ودراسات.....17
- مجلة المركز.....23
- حوارات الضاد.....25
- فضاء الباحث 30
- جولة في الويب.....31
- البروتوكول الصحي.....33
- شخصية العدد 35
- إحتفاءً بترقيتهم لرتبة مدراء بحث - المركز يكرم إطاراته 37
- معجم النشرية للمفاهيم التقنية.....38
- مكتبة العدد.....38

الآراء الواردة في النشرية لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر إدارة المركز

الإفتتاحية

أ.د الطاهر لوصيف مدير المركز

تسعد أسرة المركز بإصدار نشرية «الضاد» التي تصادف الأشهر الأربعة الأولى من هذه السنة (2022)، على أن يتوالى إصدارها كل أربعة أشهر بمعدل ثلاثة (03) أعداد في السنة.

وتتولى هذه النشرية مهمّة التعريف بنشاطات المركز ووحدتيه في كل من تلمسان وورقلة وأقسام البحث والفرق البحثية التي تنشط فيها إلى جانب التظاهرات العلميّة المتمثلة في الملتقيات والندوات العلميّة التي يقيمها الباحثون تدعيماً لمشاريع البحث من جهة وللمساهمة في حركة البحث العلمي من جهة أخرى.

هذا إلى جانب التعريف بالاتفاقيات والشراكات العلميّة التي تربط المركز بأهم المؤسّسات العلمية والاقتصادية الوطنية ذات العلاقة، وكذا مؤسّسات التكوين وترقية المستوى.

كما تلتفت النشريّة إلى التعريف بباحثي المركز وموظفيه، وتحتفي بترقياتهم وتثمن جهودهم دون أن تنسى الاحتفاء بالشخصيات العلمية الوطنية المرموقة كلما سنحت الفرصة لذلك.

وللنشرية اهتمامات أخرى إضافية تتعلق بمنشورات المركز وإصداراته، وتخصصات أقسامه، فضلا عن بعض الأبواب الثابتة فيها التي تحظى على الدوام باهتمامات هذه النشرية مثل حوارات الضاد، وفضاء الباحث، وجولة في الويب، وشخصية العدد، ومعجم النشرية، ومكتبة العدد.

وفي الختام يسرنا أن نتوجه بالشكر الجزيل إلى الفريق الساهر على إصدار هذه النشرية متمنين لها التوفيق والتألق من عدد إلى آخر

أقسامنا

قسم التبليغ المنطوق وعلم أمراض الكلام

يتكون المركز من عدة أقسام مهمتها تنفيذ الأبحاث في مجال تطوير اللغة العربية، نقدم في هذا العدد ورقة تعريفية لقسم التبليغ المنطوق وعلم أمراض الكلام.

أنشأ قسم التبليغ المنطوق وعلم أمراض الكلام مباشرة مع إنشاء مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية شهر ديسمبر 1991 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91 – 477، خلفا لمعهد العلوم اللسانية والصوتية، ولوحدة البحث في علوم اللسان والتبليغ اللغوي، والذي أصبح مؤسسة علمية ذات طابع علمي وتكنولوجي في ديسمبر 2003، يدير القسم الدكتور فرات كمال الذي يشغل رتبة مدير بحث.

أهداف القسم

تتعدد أهداف قسم التبليغ المنطوق و علم أمراض الكلام، وتعكس تلك الأهداف الاستراتيجية البحثية له، ولعل المطّلع عليها يدرك القيمة النفعية وارتباط تلك البحوث بالحاجات المجتمعية في الجزائر، يذكر لنا الدكتور «كمال فرات» أهم تلك الأهداف:

العلاج الآلي للكلام (القراءة الآلية للنصوص المكتوبة، التعرف الآلي على الكلام العربي،..)

- الصوتيات العربية
- التحليل الفيزيائي والفيزيولوجي للأصوات العربية والكلام المضطرب.
- إعداد الأدوات الحاسوبية المناسبة لتحليل الكلام المنطوق.
- إعداد قواعد بيانات صوتية للكلام العادي والكلام المضطرب.
- إعداد بطاريات للتكفل بذوي صعوبات التعلم.
- تكييف اختبارات أرطوفونية لفحص الكفاءات المدرسية.
- دراسة وتشخيص أمراض الكلام.
- تشخيص وعلاج الاضطرابات اللغوية والمعرفية.
- إجراء دراسات عيادية في مختلف عاهات التعلم، وخاصة الحبسة وذلك بإعداد مناهج لتشخيص الاضطرابات وضبط طرائق مناسبة لعلاجها.
- التصنيف الآلي للكلام المضطرب.
- التعرف الآلي على المتكلم العربي عن بعد.
- تقديم متنوع للخدمات (قواعد البيانات، التسجيلات

والتحليلات الصوتية، تقييم حدة اضطرابات الكلام، وما إلى ذلك).

إن غاية إنشاء قسم التبليغ المنطوق الاضطلاع بمهمة جد هامة وأساسية ضمن المهام الكبرى لتطوير اللغة العربية، تتجسد تلك المهمة ضمن تعزيز وتنفيذ الأبحاث في الصوتيات والعلاج الآلي للكلام المنطوق من جهة، وذلك بإجراء الدراسات المخبرية وإعداد الأدوات الحاسوبية المناسبة لتحليل الكلام المنطوق وتركيبه الاصطناعي، واستكشاف هويات عناصره آليا، للتمكن من إعداد أجهزة للتعرف الآلي على الكلام وتوليده. كما يقوم على تنفيذ أبحاث أمراض الكلام من ناحية أخرى، من خلال إجراء الدراسات العيادية في مختلف عاهات الكلام، وخاصة الحبسة بإعداد منهجية لتشخيص اضطراباته وضبط طرائق مناسبة لعلاجها.

تعتبر الاستجابة لحاجات المجتمع، غاية تتصدر أهداف العلم وجدوى البحوث والدراسات، ولعل الانشغال بالإنسان وبما يعيق تواصله داخل المجتمع، والذي يقوم أساسا على الكلام واللغة، هو حاجة ضرورية والبحث في تجاوزها وعلاجها من متطلبات المجتمع الجزائري، لذلك يعمل باحثو المركز العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية وتحديدا قسم التبليغ المنطوق وعلم أمراض الكلام على إعداد اختبارات ودراسات تسهم في حل تلك المشكلات، كما يقدم القسم برمجيات وتطبيقات تساير تطورات العصر في مجال إعداد الأدوات الحاسوبية لتحليل الكلام المنطوق والتحليل الفيزيائي والفيزيولوجي للأصوات العربية والكلام المضطرب. وفيما يلي أهم قطاعات المجتمع المستهدفة من مشاريعه، والمستفيدة من تحقيقها واقعيا وتثمينها بإيصالها إلى مختلف الفئات والهيئات في الجزائر.

- وزارة التربية.
- وزارة التضامن والأسرة.
- وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات والرقمنة.
- التعليم العالي والبحث العلمي.
- وزارة الصحة.
- الأوساط الاستشفائية : القطاعات الصحية، وحدات الصحة المدرسية، العيادات الخاصة، الوحدات الاستشفائية الخاصة، المستشفيات الجامعية.
- المدارس المختصة في إعادة تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.
- القطاعات التي تستخدم تكنولوجيات اللغة

- الأمن الوطني.

فيما يخص طاقمه البحثي، يتكون القسم من عدة فرق بحث تتكفل كل منها بإنجاز بحوث ميدانية في المحاور المنوطة بها، ويضم 16 باحثا دائما، ثمانية منهم متخصصون في الإلكترونيك، خمسة في الأرطوفونيا، وثلاثة في اللسانيات والأدب العربي، كما يستفيد من خبرات ثمانية باحثين مشاركين، ثلاثة منهم بصفتهم أساتذة جامعيين وخمسة منتمين لسلك المستشفيات الجامعية، هذه التركيبة من **الرأسمال البشري الكفؤ** تعمل معا بطريقة تكاملية لتحقيق مهمة القسم وأهدافه المسطرة. كجزء من نشاط قسم التبليغ المنطوق وعلم أمراض الكلام، ومن استراتيجية تثمين مخرجات البحث، ينشط باحثو القسم على المستوى الوطني والدولي، وذلك من خلال نشر مجموعة من الأبحاث والدراسات التي تنجز على مستواه، وقد تم نشر 69 مقالا بين سنتي 2008 و2021، منهم 18 منشورا في قاعدة البيانات العالمية سكوبس (scopus).

أثمرت مجهودات القسم إنجاز العديد من المشاريع منها القارئ الآلي للنصوص و الأعداد العربية ARPHON، والذي سنعرضه بالتفصيل في المشاريع المنجزة، اختبار لتشخيص عسر القراءة (الديسليكسيا) الذي يهدف إلى توفير أداة مسحية، وتشخيصية موجهة للأطفال الذين يعانون من عسر القراءة، اختبار فحص الكفاءات المدرسية ECS III المكيف إلى اللغة العربية وهدفه الكشف عن صعوبات التعلم التي يعاني منها تلاميذ التعليم الابتدائي وذلك من خلال تقييم كفاءاتهم المدرسية الأساسية المتمثلة في: القراءة، العد والحساب، فهم الجمل، القدرة الكتابية، حل المشكلات، الخط.. قاعدة بيانات صوتية باللغة العربية ORAL تتمثل في أدوات أساسية للبحث في معالجة الإشارات الصوتية لتطوير الأنظمة الآلية، برمجية الإملاء لتلاميذ الابتدائي DICTAR وهي برمجية تساعد في تعلّم الكتابة والصرف والنحو.

الجدير بالذكر، أنّ الفريق البحثي لقسم التبليغ المنطوق وعلم أمراض الكلام يعمل في الوقت الراهن على إنجاز مشاريع برمجيات حاسوبية. تستند لمقاربة بحثية واعدة، تستجيب لحاجات المجتمع على مستوى العديد من القطاعات، ما يعكس نفعيتها وقيمتها.

لبيبة لعمايرية

الهيكل التنظيمي للقسم

مدير القسم	• فرات كمال، مختص في الإلكتروني، مدير بحث
مديري البحث	• **فرات كمال**، رئيس القسم، مختص في الإلكترونيك • **بدوي فوزية**، مختصة في الأرطوفونيا.
أساتذة بحث أ	• **دروة حمداني غنية**، مختصة في الإلكترونيك، مديرة مساعدة في المركز. • **لطاد كهينة**، رئيسة فرقة، مختصة في الأرطوفونيا، رئيسة لجنة تحرير مجلة المركز. • **بومعراف آسيا**، رئيسة فرقة، مختصة في الأرطوفونيا، رئيسة المجلس العلمي سابقا.
أساتذة بحث ب	• **دلماجي عبد القادر**، مختص في اللسانيات • **ملاحي طارق**، مختص في الإلكترونيك، باحث جديد 2021 • **بوحوس عادل**، مختص في الإلكترونيك، باحث جديد 2021 • **ريدوح عبد الحكيم**، مختص في الإلكترونيك، باحث جديد 2021
مكلف بالبحث	• **بن بليل خضير**، مختص في الإلكترونيك، رئيس فرقة.
ملحق بالبحث	• **بوبكر خديجة**، مختصة في الإلكترونيك، رئيسة فرقة. • **بعزي خالد**، مختص في الإلكترونيك، رئيس فرقة. • **أعراب وردية**، مختصة في الأرطوفونيا • **رقاص صارة**، مختصة في الأرطوفونيا. • **بهلول نوال**، مختصة في اللسانيات. • **وداد زاكي**، مختصة في الترجمة والتعريب.
الباحثون المشاركون	**الأساتذة الجامعيون** • **قرتي مهانية**، باحثة مشاركة، أستاذة بالمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات (ENP). • **قاسمي آمال**، باحثة مشاركة، أستاذة محاضرة أ، جامعة الجزائر 2 • **حدة زدام**، باحثة مشاركة، أستاذة محاضرة أ، جامعة البليدة 2 • **قرني مونية**، باحثة مشاركة، أستاذة مؤقتة، جامعة المدية
	سلك المستشفيات الجامعية • **بوتامرسعيد**، أستاذ مساعد، جراحة الوجه والفكين، مستشفى مصطفى باشا الجزائر. • **عربية بوجلطية**، أستاذ مساعد، الطب الداخلي، مستشفى سيدي بلعباس. • **بن يحيا سمير**، بروفيسور ورئيس مصلحة، مستشفي مصطفى باشا.

إتفاقيات وشراكات

وفق مقاربة تشاركية وتعاونية واعدة، يسعى مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية عقد اتفاقيات مع أطراف ومؤسسات فاعلة، بما يسهم بدعم البحوث التي تنجز على مستواه، ومرافقة الباحثين لتحقيق الأهداف المسطرة.

إتفاقية تعاون بين المركزوالمستشفى الجامعي ببني مسوس

في إطار تعزيز التعاون والعمل المشترك وقّع مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية اتفاقية تعاون مع المستشفى الجامعي ببني مسوس، وذلك بتاريخ 05 أفريل 2021، وقد تضمنت الاتفاقية انجاز مشاريع بحوث مشتركة في مجال فيزيولوجيا الكلام، وتشخيص وإعادة تأهيل المصابين باضطرابات الكلام والصوت، وتتعلق هذه الاتفاقية أيضا بإنشاء فرق بحث مزدوجة بين باحثي المركز وأخصائيين طبيين وتقنيين بالمستشفى، إلى جانب نقاط أخرى منها:

- تنظيم تظاهرات علمية مشتركة بمشاركة باحثي المركز والتقنيين والمختصين بالمستشفى.
- تسهيل التحاق فرق البحث حسب القوانين السارية المفعول في كل مؤسسة.
- تصميم وإعادة برامج التكوين والتحسين لفائدة الموظفين بالمؤسستين.

توقيع إتفاقية تعاون مع المعهد الوطني للبحث في التربية

أمضى مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية اتفاقية تعاون مع المعهد الوطني للبحث في التربية يوم 26 أفريل 2021، وتهدف هذه الاتفاقية إلى:

- إعداد برامج ومشاريع مشتركة في مجال اختصاص كل من الطرفين والعمل على تنفيذها.
- تبادل الخبرات والتجارب العلمية والمنشورات والإصدارات العلمية.
- التعاون على تنظيم تظاهرات علمية مشتركة وتبادل الزيارات العلمية بين الباحثين.
- وضع الطرفان كافة الوسائل والتجهيزات العلمية في متناول الباحثين في مجال إنجاز مشاريع البحث ذات الاهتمام المشترك.

وتعد هذه الاتفاقيات فرصة لتثمين المجهودات المبذولة لكلا الطرفين لمناقشة المسائل البحثية المشتركة، وتشجيع المبادرات التي تهتم بخدمة وارتقاء البحث العلمي

ابتسام ستر الله

ملتقيات وندوات

ملف العدد : الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية

تزامن الاحتفاء باللغة العربية في يومها العالمي هذه السنة مع انتشار فيروس كوفيد 19، وعلى ضوء هذا الوضع الصحي الاستثنائي وأخذا بالإرشادات الوقائية الوطنية، كيّف المركز نشاطاته، من خلال تنظيم ملتقيات وندوات علمية بالاعتماد على تقنية التحاضر عن بعد. وتجدر الإشارة أن هذه النشاطات مستمرة على مدى سنة 2022، إيمانا من القائمين على المركز بأنّ الاحتفاء بالعربية باعتبارها لغة عالمية، لا يتم إلا بالرفع من شأنها وترقيتها وذلك بالإنتاج العلمي والبحثي التراكمي عبر مختلف الآليات.

ندوة علمية حول تحليل الخطاب: الأساليب والأدوات

نظّم مركز البحث العلمي والتّقني لتطوير اللّغة العربيّة صبيحة يوم الاثنين 22 نوفمبر 2021، بالتّعاون مع جامعة الجزائر2. والممثّلة في هياكلها الآتية: كليّة العلوم الاجتماعيّة، وقسم الأرطوفونيا، قسم علوم التّربية، ومخبر الأنتربولوجيا التحليليّة وعلم النفس المرضي، وفرقة البحث prfu الموسومة بـ «اضطرابات اللّغة في السجل العربي»، ندوة علمية حول موضوع «تحليل الخطاب: الأساليب والأدوات، بإدارة الأستاذ «حسين نواني»، والتي جرت فعالياتها بقاعة المحاضرات.

انطلقت فعاليات النّدوة بالكلمة الترحيبيّة للأستاذ لعبودي صالح نائب رئيس الجامعة المكلف بالبيداغوجيا، الذي أعطى بدوره الكلمة لعميد الكلية الأستاذ نبيل بحري حيث شكر من خلالها الأستاذ حسين نواني على هذه المبادرة القيّمة في سبيل إحياء جلسة علمية ثانية، بعد انعقاد الجلسة الأولى في 29 جوان الفارط، والمرتبطة بمداخلة حول القياس، كما أعرب في ذات السياق عن شكره الموصول لمركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية باعتباره شريكا فعالا في هذه الندوة، وعبّر أيضا عن رغبته في تنظيم جلسات فكرية أخرى مستقبلا بغية إرساء نشاطات البحث والتعاون العلمي المشترك المتعلق بالقضايا الاجتماعية والإنسانية، وأحال بعدها الكلمة للأستاذة ذروة غنية نائبة المدير المكلفة بالدراسات العليا والبحث العلمي، التي رحّبت بالحضور وألقت الكلمة الخاصة بمدير المركز الأستاذ الطاهر لوصيف

الذي تعذّر عن الحضور بسبب غيابه في مهمة عمل، جاء فيها بأنّ إدارة المركز ترحّب بكل المبادرات والمساعي التي ترمي إلى ترقية النشاطات البحثية والعلمية وتشجيعها وتدعيمها بكل الوسائل المتاحة، مُثمّنا في ذات الوقت التّعاون المشترك بين المركز والجامعة من خلال تسخير كل الجهود والأقسام وفرق البحث امتثالا لتوصيات الجهات العلمية والإدارية التي تنضوي تحتها مؤسساتنا.

بداية افتتح الأستاذ حسين نواني مداخلته بتوجيه كلمة ترحيبيّة لكافة الحضور، شَكَرَ من خلالها كل القائمين على تنظيم هذه الجلسة العلمية من قريب أو بعيد، وبَيَّنَ الغرض من تنظيم هذا النوع من المحاضرات المتخصّصة، خِدمةً للبحث العلمي والاجتهاد الفكري الذي يتعطّش إليه الطالب والباحث على حد السواء، وأشار بالموازاة إلى الفكرة الرامية إلى تأسيس منتدى للتفكير والعمل في ميدان العلوم الاجتماعية، بالتشاور مع مجموعة من الأصدقاء والزملاء، قصد مناقشة وإثراء قضايا ومسائل البحث محل الاهتمام. وقد عرض في مداخلته أداة بحث تتجسد في شبكة تحليل الخطاب مكيّفة للّغة العربية، أساسها مفاهيم ومنهجية النظرية الخليلية، حيث تأتي هذه الشبكة لسد الفراغ الذي يعاني منه المختصون والأساتذة والطلبة في مجال تحليل الخطاب سواء العادي أو المرضي، وتطرق في نفس السياق إلى أهمية اللغة باعتبارها وعاء للثقافة وأداة ناقلة لها، فهي تحمل خصوصية كل قوم وتجري في سياقات مختلفة، كما أنها ذات وضع سيميولوجي متغير وبالتالي يجب مراعاة بناء اختبار في اللغة يعكس السجل العربي باعتباره سجلا مغايرا تماما للسجل الأجنبي، بحيث يكون صادقا وثابتا وعلى قدر من الحساسية، ويستجيب لشروط القياس ومتطلبات الباحثين وذلك عل مستوى كل من اللفظ والمعنى.

كما قدّم الأستاذ أهم المحاور والشروحات التي تستند إليها هذه الشبكة، وضرورة إعطائها أساس نظري والتطرق إلى مستوياتها التحليلية من ناحية الوضع والاستعمال اللغوي، والاهتمام باللغة كسلوك وليس كبنية فقط وهو ما يجب على الأرطفوني الالتفات إليه وأخذه بعين الاعتبار، وقد صرح قائلا : حان الوقت لإنشاء أداة اختبار مستوحاة من خصوصيات المجتمع وسياقاته المختلفة ومرجعيته الثقافية والتاريخية بعيدا عن سجل لغوي أجنبي مترجم ومكيف وجاهز لا يأتي على مقاس السجل العربي، هذا ما ألحّ عليه الاستاذ حسين نواني في محاضرته مركزا على أهمية الأداء والفعالية اللغوية في هذه الشبكة، وفي الأخير فتح الباب للمناقشة واثراء الموضوع من طرف الحضور.

ابتسام ستر الله

ندوة دولية حول مكانة تعليمية الوحدات الإفرادية في المدرسة الجزائرية

نظمت فرقة تعليميات المعجم التابعة لقسم اللسانيات العربية والمعجميات والمصطلحات وعلم الترجمة، ندوة دولية موضوعها «تعليمية الوحدات الإفرادية في المدرسة الجزائرية، واقع وبدائل» وذلك صبيحة يوم الاثنين 27 ديسمبر 2021 على الساعة التاسعة صباحا بمقر المركز بوزريعة.

تندرج هذه التظاهرة العلمية كأولى الندوات ضمن برنامج سطره مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية احتفاء باللغة العربية في يومها العالمي.

تهدف هذه الندوة العلمية لبناء كفاءة لغوية تواصلية للمتعلم، مبنية على معرفة معجمية جيدة، وقد تم في هذا الإطار طرح العديد من الإشكاليات البحثية حول ماهية ودور المعاجم اللغوية في إثراء الرصيد المعجمي للمتعلم.

افتتح مدير مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية الأستاذ «الطاهر لوصيف» الندوة العلمية، ثم رحبت رئيسة قسم اللسانيات العربية والمعجميات والمصطلحات وعلم الترجمة الأستاذة «حبيبة بودلعة» بالحضور لتفتح المجال لتدخلات الباحثين المشاركين.

انطلقت المداخلات المتضمنة في الندوة بمحاضرة افتتاحية قدمها الأستاذ «عبد المجيد سالمي» موضوعها «علم المفردات وتعليمها –المفاهيم الأساسية والضوابط المصطلحية».

تضمنت التظاهرة الدولية مجموعة من المداخلات قدمها أساتذة وباحثين مختصين، تناولت مواضيع التأسيس

النظري والمفاهيمي لتعليمية الوحدات الإفرادية، إضافة إلى محاولة استقراء واقع تعليم الوحدات الإفرادية وتعليمها في الجزائر، واقتراح البدائل، كما تم عرض وتحليل تجارب بعض الدول في مجال تعليم وتعلم الوحدات الإفرادية، لتنتهي بفتح مجال النقاش للباحثين المشاركين.

اختتمت أشغال الندوة العلمية على الساعة الواحدة والنصف زوالا، بإبراز أهم النقاط التي استخلصت، والتركيز على دور الوحدات المعجمية في إنجاح العملية التواصلية والإدراكية للغة عند المتعلم، وكذا البحث عن أهم المناهج المستعملة في تعليمها وتفعيلها قصد الإثراء.

ماسينيسا آيت حمي

ندوة دولية حول المصطلحات العلمية وألفاظ الحضارة

تواصلت فعاليات الندوة الدولية المنعقدة بمقر مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية لليوم الثاني على التوالي وذلك يوم الأربعاء 29 ديسمبر 2021، والتي نظمتها فرقة الصناعة المعجمية العامة والصناعة المعجمية البيداغوجية، التابعة لقسم اللسانيات العربية والمعجميات والمصطلحات وعلم الترجمة، عالجت فيها موضوع «المصطلحات العلمية وألفاظ الحضارة الحديثة في برامج التعليم ما قبل الجامعي وكتبه».

انطلقت أشغال الندوة على الساعة التاسعة صباحا بالكلمة الافتتاحية التي ألقاها مدير المركز الأستاذ الطاهر لوصيف، مرحّبا بالحضور، وذلك في إطار سعي المركز تنظيم تظاهرات علمية تبقى مسايرة للاحتفال باليوم العالمي للغة العربية من كل سنة.

وقد نشّط هذه الندوة أساتذة متخصصين، وتم عرض مجموعة من المداخلات موزعة على عدّة محاور، وفي هذا السياق ألقى الأستاذ طاهر ميلة مداخلته حول مسار اللغة العربية في نقل المعارف العلمية والتقنية الحديثة مركزا على التفكير في توليد طرائق للكلمات ووضع مؤسسات تشرف على هذه العملية من خلال وضع مجمع لغوي بكري، يكون أساسه موجه للتعليم العام.

تهدف هذه الندوة إلى محاولة دراسة المصطلحات العلمية وألفاظ الحضارة الحديثة لترقية اللغة العربية، كما تم التطرق في هذه الندوة إلى البحث عن مدى مساهمة الإصدارات الجديدة والمحينة للمعاجم العربية في الرقي باللغة العربية وإثرائها بالمصطلحات. ومدى مواكبة المعاجم اللغوية العامة والمتخصصة لما هو مستعمل في الكتب المدرسية.

تضمنت الفعالية مداخلات لأساتذة مشاركين عبر تقنية التحاضر عن بعد، لإثراء موضوع الندوة وتوسيع الاستفادة، تناولت المشاركات الجهود الحديثة للمؤسسات والأفراد في توليد الألفاظ، كما تم تقديم دراسة التحليلية و إحصائية للمصطلحات العلمية وألفاظ الحضارة، من طرف الأستاذة «مهدية بن عيسى» التي اختارت كتب الطور الأول من التعليم الابتدائي نموذجا.

وقد اختتمت الندوة بفتح مجال للنقاش والتحاور كمحاولة لتقييم الجهود والمنجزات. والوقوف على بعض النقائص والثغرات التي من الممكن تجنبها مستقبلا، ورفعت أشغال الندوة في تمام الساعة الثانية زوالا، وانتهت بعرض الدراسات الحديثة في مجال إثراء اللغة العربية وتحديدا تجربة فرقة المعجمية بالمركز.

ماسينيسا آيت حمي

تكوين وتربصات

يوم تحسيسي لفائدة باحثي المركز

كجزء من أنشطته الرامية لتعزيز معارف وقدرات الباحثين ومرافقة مشاريع البحث وتثمينها، وعلى ضوء اتفاقية الشراكة والتعاون المبرمة بين مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، والوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتطوير التكنولوجي (ANVREDET)، تم تنظيم يوم تحسيسي لفائدة باحثي ومستخدمي دعم البحث يوم 01ديسمبر2021.

كان تسجيل هذا النشاط، فرصة مناسبة ليطلع الباحثون على ما تقدمة الوكالة على مستوى آليات النقل التكنولوجي، الملكية الفكرية، إنشاء وتسيير المؤسسات الناشئة وهو فحوى هذا اللقاء، الذي نشطه إطارات علمية مؤهلة.

وتجدر الإشارة، أن هذا اليوم التحسيسي يأتي باعتباره تجسيدا لمخرجات الاجتماع الذي تم بين ممثلي طرفي الاتفاقية. والذي انتهى إلى تفعيل بنود هذه الأخيرة في شقها المتعلق بالتثمين والتكوين وتبادل الخبرات والتطوير التكنولوجي والمرافقة العلمية للمشاريع.

سمح هذا اللقاء الأوّلي بالإطلاع على حاجات الباحثين فيما يخص تثمين مشاريعهم، وعرف نقاشا تقنيا ثريا فتح آفاقا للبحث والتعاون المنشود، الذي يكمن في صميم الاستراتيجية البحثية للمركز وسعيه لربط منتوجاته العلمية بقطاعات المجتمع الجزائري المختلفة.

لبيبة لعمايرية

سعيًا منه لمر افقة مشاريع الباحثين ...

المركزيبرمج يومين تكوينيّين بالشراكة مع الوكالة الوطنية لثمين نتائج البحث

برمج مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية وبتأطير من الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث، يومين تكوينيين في مقياس التثمين (VALORISATIO) والتعرّف على آليات حماية الملكية الفكرية، لفائدة باحثي ومستخدمي البحث بالمركز، وذلك بتاريخ 17 و18 جانفي 2022، عبر منصّة التحاور عن بعد (ZOOM).

يعتبر البحث العلمي أداة فعالة في التنقيب عن الحقائق، وبناء المعرفة، و هو بذلك نشاط عقلي منظّم يتطلب اتباع أدوات و مناهج علمية موثوق بها لكشف حقائق معينة مرتبطة بموضوع الدراسة، تتسم بالمصداقية والموضوعية، وبالتالي تسخير نتائج هذه البحوث العلمية في خدمة البشرية والارتقاء بالمعرفة الانسانية، فهو سبيل لفهم ما يحدث حولنا فهما مجردا من الشكوك والخرافات التي تكبح جموح التفكير والنقد المعرفي، ويكون أثره ظاهرا في رفع مستوى وعي الأفراد، وتنمية مداركهم الفكرية وقدراتهم العقلية، ممّا يؤدي إلى تطوير المجتمعات وتحقيق التنمية الاقتصادية، وهنا يكمن الدور المحوري للبحث العلمي في واقعنا بفضل انعكاس نتائجه و مخرجاته على نوعية الحياة.

ويعد مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية مركزا رائدا في مجال تطوير الأبحاث، وانجاز المشاريع المرتبطة بمجالات علوم اللسان وتقنياته المطبقة على اللغة العربية بشقيها النظري والتطبيقي، ولكل شق منها اليوم دراساته، وأبحاثه، وأعلامه، وإصداراته العلمية، وقد عمد المركز إلى فتح المجال أمام عدّة تخصصات لسانية وتقنية على ضوء النظرية الخليلية الحديثة التي وضعها العلامة الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح -رحمه الله- ، من خلال تجنيد مختلف الأقسام وفرق البحث وفق

رؤية علمية واضحة المعالم، والاستعانة بالتكنولوجيات والتقنيات المتوفرة خدمةً واستجابة لضروريات البحوث والمشاريع العلمية الموجهة أساسا لتطوير اللغة العربية على المستوى التعليمي والتكنولوجي.

يحرص المركز في اطار سعيه لتشجيع البحث العلمي وتعزيز الروح الابتكارية وكذا مرافقة الباحثين في خلق وتطوير مشاريعهم إلى تفعيل مبادرات التعاون والعمل المشترك مع الهيئات والمؤسسات ذات الاهتمام والبحث المتكامل ، إلى جانب تبادل الخبرات والمهارات في مجال البحث العلمي في علوم اللسانيات واللغة العربية، ومن بين هذه المؤسسات الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث (ANVREDET)، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تضطلع هذه الوكالة بالاتصال مع الهياكل والهيئات المعنية، بمهمة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتنمية التكنولوجية، لا سيما عن طريق تحويل نتائج البحث وتثمينها، وتعتبر الوكالة شريكا هاما لتشجيع الافكار الابداعية، ومرافقة المؤسسات الناشئة المنبثقة عن الجامعات ومراكز البحث، وقد كان للمركز عدة محطات تعاونية مع هذه الوكالة سواء بإبرام اتفاقيات اطار بغرض ترقية سبل التعاون والتنسيق المشترك، أو من خلال تنظيم وبرمجة دورات تكوينية في حقل التثمين الاقتصادي لنتائج البحث العلمي والتكنولوجي.

وقد برمج المركز يومين تكوينيين لفائدة باحثي وموظفي دعم البحث بتأطير من الوكالة وذلك على مدار يومين كاملين عبر منصة التحاور (ZOOM)، وتم فيها عرض أهم الشروحات المتعلقة بمقياس التثمين، وتحديد الفرق بينه وبين البحث، والغرض منه، وكيف يتم التثمين، ومتى؟، إضافة إلى عرض أهم المراحل الأساسية التي تحتاجها عملية التثمين، بالتركيز على الملكية الفكرية وأهميتها في حماية الاختراع أو الابتكار من السرقة أو الاستغلال المشبوه، ولذلك كان حتما على المركز بصفته ورشة لإنتاج المشاريع وتوزيعها، التعرف على آليات تطوير نشاط البحث في بعده الاجتماعي والاقتصادي وتكييفه مع متطلبات سوق المعرفة، وبالتالي ترقية نتائج البحث وتسويقها وتجسير الهوة بين عالم البحث والعالم الاقتصادي والاجتماعي.

إن تحويل التكنولوجيا إلى مؤسسة ناشئة أو شركة متخصصة يتطلب التحكم في تقنيات الاتصال خاصة التجاري و مهارات التسويق، المتعلقة بالمنتجات الفكرية بعد تحقيق مستوى النضج المطلوب لها (مستوى الجاهزية التكنولوجية)، وكل ما من شأنه أن يفعّل من قيمة وموثوقية هذه المشاريع العلمية. ولتحقيق معادلة الابتكار =الابداع +التطبيق بات ضروريا تظافر الجهود والالمام بالمعارف المؤطرة والمطوّرة للأفكار الابداعية لتوجيهها إلى حاجيات الاقتصاد الوطني.

ابتسام ستر الله

إستجابة لمتطلبات المركز على مستوى مصلحة المستخدمين

دورة تكوينية في تلقين برامج حساب الأجور

تعزيزا للقدرات ومحاولة للرفع من مستويات العمل بمقاييس تواكب التطورات في المجال الإداري. استفاد عمال دعم البحث بمصلحة الأجور بمركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية من تكوين خاص، أطّره مدربون معتمدون من طرف الدولة، تم التعاقد معهم في الفترات الزمنية بين ديسمبر 2020 و جانفي 2021.

تندرج هذه الدورة التكوينية التي احتضنها المركز و مقر Genie Soft ، في إطار تأهيل موظفي مصلحة المستخدمين للتسيير الفعال لمكتب الأجور ولبناء كفاءة مهنية تحسينا لنوعية الخدمة ومسايرة للتطورات الحاصلة في هذا المجال.

تضّمن التكوين الأول تدريبا للعمل ببرنامج (DLG) لتلقين أساسيات استخدام برنامج حساب الأجور وتصريحات الضمان الاجتماعي والضريبة واستخراج جميع الوثائق المرتبطة بها للعمل على تسير مكتب الأجور وإعداد أجور ورواتب الموظفين وكل ماتعلق بها .

في حين شمل التكوين الثاني الذي برمج بين شهري سبتمبر وديسمبر 2021 العمل ببرنامج (genie soft-pa-dmi) وتعلق الأمر ببرنامج حساب الأجور المعتمد لإعداد المصفوفات واستخراج جميع الوثائق المرتبطة بها للعمل على تسيير مكتب الأجور وإعداده (أجور ورواتب

الموظفين وكل مايتعلق بها وفق متطلبات كل من المراقب المالي والمحاسب العمومي).

وتبقى مساعي المركز مستمرة في تفعيل وبرمجة دورات تكوينية لعمال دعم البحث لإرساء آليات إدارية لمسايرة تقنيات التسيير الحديثة.

ماسينيسا آيت حمي

مختبر الضاد: مشاريع ودراسات

تحقيقا لمعادلة تطوير البحث في اللغة العربية وتكنولوجياتها – خدمة المجتمع
مشاريع بحث جديدة ذات آثار اجتماعية و اقتصادية

في إطار توجه المركز الرامي لإنجاز مشاريع بحث ذات آثار اجتماعية واقتصادية ملموسة، تم فتح مجال الاقتراح أمام الباحثين لتقديم مشاريعهم، إذ يعبر هذا التوجه على استراتيجية المركز البحثية لنقل منتوجاته العلمية إلى قطاعات المجتمع المختلفة وتحقيق الإفادة، مستجيبا بذلك لحاجات وتحديات اللغة العربية ومستعمليها.

في هذا السياق، تمت عملية إطلاق المشاريع الجديدة عبر عدة مراحل:

• تنظيم اجتماعات تنسيقية بين المديرة المساعدة ورؤساء أقسام البحث في المركز ووحدتي البحث بورقلة وتلمسان.

• الخروج باقتراح موحد يضبط شروط اقتراح مشروع بحث بالتنسيق مع رؤساء الأقسام المذكورة سابقا والمديرة المساعدة.

• عرض استمارة اقتراح مشاريع البحث على المجلس العلمي للمصادقة عليها في 1 أفريل 2021.

• فتح مجال استقبال الاقتراحات وفق الشروط المتفق عليها.

• المصادقة على المشاريع المقترحة في اجتماع المجلس العلمي المنعقد في 07/07/2021.

• اقتراح تشكيل لجنة خبراء تشرف على تقييم المشاريع المقترحة كل حسب اختصاصه، تمت عملية التحكيم في سرية تامة.

• إجراء تقييم لكافة المشاريع المقترحة وطلب إجراء التعديلات اللازمة ورفع التحفظات من طرف رؤساء المشاريع.

• الشروع في العمل على المشاريع.

تجدر الإشارة أن المشاريع المقترحة تميّزت عن سابقتها كونها ترتبط أكثر بالميدان، أي أنها لم تعد مجرد دراسات نظرية وإنما تستهدف تحقيق نتائج مرتبطة بحاجات المجتمع، ولها آثارها الملموسة على قطاعاته وفئاته، ويتعلق الأمر بمجموعة هامة من المشاريع المقترحة موزعة على أقسام البحث في المركز ووحدتي تلمسان وورقلة.

تعبر هذه الديناميكية، عن سعي المركز بمختلف أقسامه إنجاز مشاريع تسهم في تطوير اللغة العربية عبر مناهج وتطبيقات وبرمجيات، تدعم استعمالها وتعلُّمها، ومسايرتها للتطورات التكنولوجية والتقنية، وتسهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية تحقيقا لمعادلة تطوير البحث في اللغة العربية وتكنولوجياتها –خدمة المجتمع.

في هذا السياق، اتجهت المشاريع الجديدة لتحقيق الأهداف البحثية للمركز، وارتبطت مواضيعها بمهام كل قسم من الأقسام. على مستوى قسم التبليغ المنطوق وعلم أمراض الكلام، تتمحور حول إنجاز برمجيات تستهدف تطوير اللغة العربية ودعم استعمالها في جانبها التعليمي، والعيادي، عبر إجراء اختبارات ودراسات ميدانية.

• بينما يسعى الباحثون في قسم تعليم اللغة العربية

والتعليم المقارن: تعليم التواصل الشفاهي وإعداد برنامج تكويني لغير الناطقين باللغة العربية، ما من شأنه أن يسهم في إفادة الأجانب وتدريبهم عبر آليات منهجية حديثة وعلمية مختبرة.

•من جهته، يهدف قسم اللسانيات العربية والمعجميات والمصطلحات وعلم الترجمة: إنجاز معاجم وكتب مدرسية من شأنها دعم التعليم في المدرسة الجزائرية. والقيام بأعمال في مجال الترجمة تفيد المختصين وتثري اللغة العربية.

• في جانب آخر من جوانب البحث، يعمل باحثو قسم اللسانيات الحاسوبية، وفقا لمهام القسم، على إعداد أنظمة وبرامج وواجهات للمعالجة الآلية للغة العربية، التعلم الآلي عبر استعمال الذكاء الاصطناعي، والكشف المبكر للأمراض، ما من شأنه أن يسهم في تنمية وتطوير العديد من القطاعات في المجتمع.

كما تمحورت المشاريع المقترحة من طرف وحدة البحث واقع اللسانيات وتطور الدراسات اللغوية في البلدان العربية بتلمسان بقسمها حول إعداد معاجم لغوية إلكترونية موجهة للمتعلمين في الطور التحضيري والابتدائي، ما يسهم في تسهيل التعلم ودعم الكتب المدرسية الرسمية وفق مقاربة مدروسة. بالإضافة الى إعداد مدونات حاسوبية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما تهتم المشاريع الجديدة بفئة الأميين، والمتعلمين بالطور الثانوي.

بينما تمحورت المشاريع المقترحة من طرف وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية في الجزائر الموطنة في جامعة قاصدي مرباح بورقلة بقسمها حول إعداد مدونات لسانية في المجالات الإدارية، التجارية والإعلامية. وإعداد موسوعة مفاهيم اللسانيات المعرفية واستخدام الألعاب لتعليم اللغة العربية، وتتناول اللغة العربية في شقها السوسيو لساني بمشاريع قيمة تسهم في فهم سياق الإنتاج اللساني لمنطقة بذاتها.

تعبر هذه الديناميكية، عن سعي المركز بمختلف أقسامه إنجاز مشاريع تسهم في تطوير اللغة العربية عبر مناهج وتطبيقات وبرمجيات، تدعم استعمالها وتعلُّمها، ومسايرتها للتطورات التكنولوجية والتقنية، وتسهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية تحقيقا لمعادلة تطوير البحث في اللغة العربية وتكنولوجياتها –خدمة المجتمع.

لبيبة لعمايرية

إستجابة للتوجه العام لمركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية
مشاريع منجزة وتطلعات واعدة

توصل باحثو المركز من مختلف الأقسام ووحدات البحث إلى إنجاز مشاريع غاية في الأهمية، بعد إجراء البحوث النظرية والتطبيقية في الفترة الممتدة بين 2016-2020، وجاءت هذه النتائج بفضل جهودهم المتواصلة في سبيل ترقية اللغة العربية وتطويرها بآليات حديثة ومسايرة للتطورات العالمية على مستوى التكنولوجيات وعلوم الكمبيوتر. وتؤكد هذه النتائج في الوقت ذاته أهميتها حين ترتبط بحاجات المجتمع والقطاعات المختلفة، ما يجعل تثمينها ضرورة ملحة يسعى القائمون على المركز تلبيتها.

نعرض في هذا العدد من نشرية المركز بعض المشاريع المنجزة، على أمل أن نعرض أخرى في قادم الأعداد.

مشروع معجم مصطلحات علوم الطبيعة والحياة لمرحلة التعليم المتوسط

يدخل مشروع معجم مصطلحات علوم الطبيعة والحياة لمرحلة التعليم المتوسط ضمن نشاطات فرقة المعجمية المواكبة للتوجه العام لمركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، والذي يرمي إلى المحافظة على اللغة العربية وترقية استعمالاتها في كل المجالات، وهو جزئية تتكامل مع مجموعة من المشاريع التي يشرف عليها الأستاذ الدكتور «طاهر ميلة»، والتي تسعى إلى استثمار الدراسات النظرية في مجال الصناعة المعجمية البيداغوجية وتجسيدها في أدوات تعليمية مساعدة ومكملة للمناهج التربوية.

يتلخص المشروع في محاولةٍ لتزويد التلميذ بمجموعة من المصطلحات العلمية ومقابلاتها الأجنبية مع تعريفات في متناوله، مدعمة بأمثلة أو صور، وقد مر الإنجاز بعدة مراحل إذ تم في مرحلة أولى استنباط المفاهيم العلمية من كتب التلميذ لمرحلة التعليم المتوسط بسنواتها الأربع ومن مجموعة من المعاجم الأجنبية الموجهة إلى المرحلة

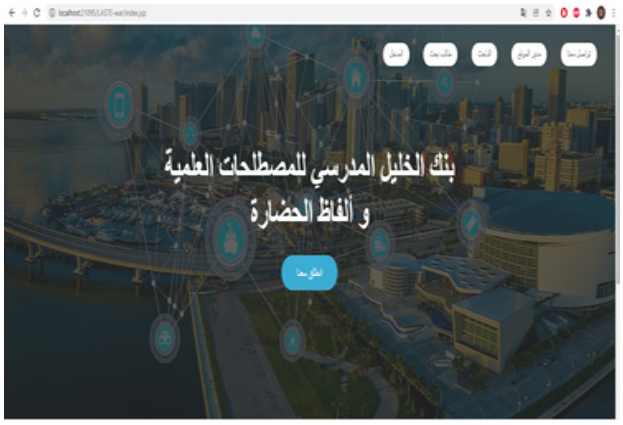

ذاتها، وتم في مرحلة ثانية وضع مقابلات لكل مفهوم من عدة معاجم عامة ومتخصصة ثنائية اللغة، وفي مرحلة ثالثة اختير لكل مفهوم مقابل مناسب وفق مجموعة من المعايير أُعدت سلفا، لتأتي مرحلة وضع التعريفات المناسبة لكل مصطلح.

تهدف الفرقة من خلال هذا المشروع إلى وضع أداة تعليمية مساعدة بين يدي التلميذ والأستاذ، وتأمل أن يساهم في توحيد استعمال المصطلحات إذا اعتمده مؤلفو الكتب المدرسية وشبه المدرسية، كما يمثل نواة مشاريع أخرى إذ تطمح الفرقة إلى وضع بنك للمصطلحات العلمية.

القارئ الآلي للنصوص والأعداد العربية ARPHON

Automatic reader of Arabic texts and numbers ARPHON

Lecteur Automatique de textes et nombres arabes ARPHON

C.R.S.T.D.L.A

ARPHON 2.0

Arabic Automatic Reader ARPHON 2.0
crstdla, BP 225 Alger Rostomia 16011 . Alger
htpp://www.crstdla .edu.dz

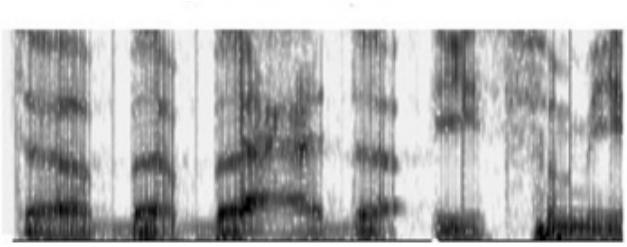

Benbellil K , ferrat k ,Droua-Hamdani G ,Abbas M.

يعتبر القارئ الآلي للنصوص والأعداد العربية Arphon برمجية قراءة آلية للنصوص والأرقام في اللغة العربية. تقوم هذه البرمجية بصفة آلية بتحويل النصوص المكتوبة والمشكلة باللغة العربية إلى كلام اصطناعي، يندرج هذا الابتكار ضمن مجموعة المشاريع البحثية المنجزة من طرف باحثي قسم التبليغ المنطوق وعلم أمراض الكلام، والتي تعكس الأهداف التي سطّرها مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية استجابة لمتطلبات البيئة المعرفية الجزائرية والعالمية.

وبفضل القيمة العلمية والتطبيقية للقارئ الآلي Arphon، يعتبر اليوم موضوع العديد من المنشورات والمداخلات على المستويين الوطني والدولي (تونس، الأردن، السودان).

وذلك راجع للخدمات التي يقدمها، فهو يتميز بإمكانية:

- قراءة التواريخ والأوقات اليومية عبر الإنترنت؛
- قراءة رسائل البريد الإلكتروني والبريد الصوتي عبر الهاتف.
- القراءة عبر الإنترنت لتصحيح الإملاء وتعلم اللغة العربية.
- قابلية توسيع قاعدة الصوت للقراءة المتعددة للناطقين (أنثى، ذكر، طفل، بالغ).

على غرار باقي المشاريع التي يعمل باحثو المركز على إنجازها، وبناءا على السياسة المتبعة من طرف المركز والتي تلزم المشاريع العلمية أن يكون لها آثار اجتماعية واقتصادية، يعتبر القارئ الآلي ذا قيمة نفعية كبيرة إذ

يعود بالفائدة على العديد من القطاعات المجتمعية.

• **الآثار الاجتماعية والاقتصادية:**

المجال الطبي:

• مساعدة المكفوفين (القراءة الآلية للصحف والفاكسات والنصوص الأخرى وحسابات البريد الإلكتروني وما إلى ذلك)

• المساعدة في التواصل الصوتي للأشخاص الذين يعانون من استئصال الحنجرة (الذين فقدوا أوتارهم الصوتية بعد عملية جراحية)؛

• المعلومات المنطوقة (الإعلانات، الخدمات العامة، إلخ)؛

• تأهيل اضطرابات اللغة (علاج النطق).

المجال التعليمي:

• سند للتعليم عن طريق الكمبيوتر (المدارس الابتدائية، صعوبات النطق)؛

• المساعدة في تعليم اللغة العربية للأجانب كلغة ثانية.

• المساعدة على اندماج الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج؛

• الدراسة عن بعد؛

• محو الأمية.

مجال المواصلات:

• توفير خدمات آلية في مختلف الخدمات العامة (توقعات الطقس، جداول مواعيد القطارات، الطائرات، إلخ)؛

• القراءة الآلية للرسائل عبر الهاتف المحمول.

• المعلومات عبر الهاتف (الدلائل، معايير الشركة، إلخ)؛

- الخدمات المكتبية (البرقيات، الفاكس، إلخ).

Arphon est un logiciel de lecture automatique de textes et nombres en arabe. En d'autres termes, il permet de transformer automatiquement du texte écrit en parole synthétique arabe.

Caractéristiques

• Lecture automatique de dates et heures.

• Lecture automatique de mails sur PC ou GSM.

• Extensibilité de la base audio pour une lecture multilocuteurs (masculin, féminin, enfant, adulte)

Impact socio-économiques

• Aide aux aveugles

• Aide à la communication des personnes laryngectomisées.

• Prestation de services à distance (horaires des transports, météo, autres informations).

• Apprentissage de l›arabe comme seconde langue.

• Analphabétisme

• Enseignement à distance

تعليم العربية لغير الناطقين بها – إعداد دليل منهجي-

يتمثل مشروع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إعداد دليل منهجي موجّه للباحثين المقبلين على إنجاز دراسات وأدوات تعليمية في مجال تعليم العربية لغير النّاطقين بها، الّذي يعدّ من المجالات الحيوية التي تجلب أكثر فأكثر اهتمام الباحثين والدّارسين والمختصّين في تعليميات اللّغات؛ حيث إن الإقبال الشديد عليه يتزايد يوما بعد يوم.

ويتضمّن هذا الّدليل التّوجيهات والخطوات التي يمكن اتباعها في بناء طريقة لتعليم العربيّة لغير النّاطقين بها، بهدف إكسابهم مهارة لغوية تجعلهم قادرين على استيعاب هذه اللّغة والتّواصل بها في الوضعيات التي تستوجب منهم ذلك.

أهداف المشروع:

يسعى هذا المشروع إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد المسار الّذي يمكن انتهاجه في إعداد وسائل وأدوات لتعليم العربيّة لجمهور غير ناطق بها.
- تقديم إطلالة عن الجهود المبذولة في هذا المجال من خلال دراسة وصفية لمجموعة من الطّرائق الخاصّة بذلك.
- تحديد المراحل والخطوات التي يمكن اتّباعها لإعداد وسيلة لتعليم العربيّة مشفوعة بنماذج توضيحية.
- تشجيع الدّراسات والبحوث في مجال تعليم اللّغة العربيّة للأجانب.
- اقتراح نموذج لوحدة تعليمية بناء على حاجات مجموعة من المتعلمين النّاطقين باللّغة الفرنسية، يمكن أن تنجز على منوالها وحدات أخرى.

القطاعات المجتمعية المستهدفة

- مراكز التعليم المكثّف للغات.
- قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

مجلة المركز

مجلة اللسانيات: حاضنة علوم اللسان وتكنولوجياته

- مجلة علمية دولية محكمة متخصصة في علوم اللسان وتكنولوجياته، تهدف إلى توفير منصة للباحثين للمساهمة في العمل المبتكر في مجالات علوم اللسان وفروعه التطبيقية ببحوث أصيلة عالية الجودة مراعية للمناهج العلمية.

- أعتق المجلات العلمية الجزائرية تأسست عام 1971. من بين 287 مجلة مصنفة (ج) في منصة المجلات العلمية الجزائرية (ASGP).

-مؤسسها العلامة عبد الرحمن الحاج صالح، وهو الأب الروحي لمركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية. مفهرسة حاليا في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP)، الباحث العلمي(Google Scholar)، معامل التأثير العربي (AIF)، معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي (ARCIF) ، تعمل أسرة التحرير على أن تكون مجلة اللسانيات مفهرسة في المنصات العلمية.

تهتم المجلة بالبحوث الأصيلة في: اللسانيات العامة؛ اللسانيات التطبيقية؛ الصوتيات فونولوجيا؛ المعجميات والمصطلحية؛ التراكيبية والنحو؛ اللسانيات النصية وتحليل الخطاب؛ التداولية؛ لسانيات التلفظ وتحليل المحادثات؛ تعليمية اللغة العربية والتعليم المقارن للغات؛ الترجميات؛ الاضطرابات اللغوية والصوتية واضطراب الكلام؛ علم النفس العصب اللساني؛ علم

النفس اللسان المعرفي؛ اللسانيات الحاسوبية؛ العلاج الآلي للكلام.

فاق عدد تحميلات المقالات المنشورة بالمجلة عام 2021، 40000 ، بينما تم نشر عددين من المجلة، ما يعادل 36 مقالا ، تتوزع على مختلف التخصصات التي تهتم بها المجلة. وتشير هذه الإحصائيات للمكانة التي تتبوؤها مجلة اللسانيات حاليا، بما تقدمه من بحث علمي جاد وثري يعكس التزام القائمين عليها وحرصهم على الارتقاء باللغة العربية من خلال الدراسات ذات النوعية الجيّدة .

لبيبة لعمايرية

حوارات الضاد

البروفيسور «عمار طالبي»

اللغة العربية تنمو بالاستعمال وتقوى بقوة أهلها في العلم والحضارة

«قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنّما يتذكر أولو الألباب»، للعلماء المجاهدين في سبيل إصلاح مجتمعاتهم الفضل على من دونهم، ولذا يكون الاقتداء بهم والتنور بمعارفهم وخبراتهم من الضرورات، لذلك حرصنا على التحاور مع البروفيسور «عمار طالبي»، الذي جمع بين العمل الأكاديمي والإصلاحي والتنويري، والمعروف بغيرته على مقومات أمته وثوابتها. فكانت غاية هذا الحوار الاقتراب من تجربته الأكاديمية الثرية، والوقوف عند رؤيته لواقع اللغة العربية في الجزائر والتحديات التي وجب مجابهتها للمحافظة عليها، وسبل تطويرها وترقيتها.

حاورته: لبيبة لعمايرية

س1:لو تتكرمون أستاذ بتقديم نبذة عن مسيرتكم الأكاديمية؟

لا أريد أن أتحدث عن نفسي (يكررها)، أحب العلم والمعرفة، درست بالزيتونة، ثم القاهرة، ثم بريطانيا، ثم الولايات المتحدة الأمريكية، متحصل على شهادة دكتوراه دولة في الفلسفة من جامعة الجزائر، بدأت التدريس في الجامعات عام 1963، ثم توليت رئاسة قسم الفلسفة بكلية الآداب جامعة الجزائر، ثم رئيس جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية بقسنطينة، ثم عميد معهد العلوم الاسلامية بجامعة الجزائر، ثم رئيس اللجنة الوطنية للعلوم الوطنية للعلوم الاجتماعية بوزارة التعليم العالي بالجزائر، والعديد من المناصب مثل نائب رئيس المجلس الاسلامي الأعلى بالجزائر، رئيس تحرير مجلة حولية كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية بجامعة قطر، عضو لجنة ترقية الأساتذة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قطر ، عضو في مجمع اللغة العربية في القاهرة، عضو بالمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية بالأردن، عضو في مجلس أمناء المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية.

أنا أول من نشر آثار الشيخ ابن باديس ولديّ كتاب يدرس في جامعة قطر عنوانه «مدخل إلى عالم الفلسفة»، والعديد من المؤلفات منها تحقيق شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب، تحقيق كتاب الكليات في الطب لابن رشد بالاشتراك مع الأستاذ سعيد شيبان. والعديد من المؤلفات والدراسات والمحاضرات.

س2 ما هي آخر مؤلفاتكم، وهلاّ تفضلتم بإعطائنا نبذة عنها؟

أنا بصدد التحضير لمجموعة من الأعمال منها كتاب «ابن الهيثم» ومنهجه العلمي، وكتاب آخر يتحدث عن بداية الكون وتوسعه، نبرز فيه أن القرآن الكريم قد أشار إلى كيفية تشكل الكون وتوسعه من خلال آيات واضحة، مثل ما جاء في سورة» فاطر» في قوله تعالى «يزيد في الخلق ما يشاء»، وكذلك في الآية «أولم ير الّذين كفروا أنّ السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كلّ شيء حي أفلا يؤمنون» والرتق يعني أنّ الأرض كانت ملتصقة ففصلناها، وكلمة فتقا تعني الانفصال، وهذه إشارة إلى صنع الأرض من طرف الخالق.

هيأت كذلك كتيبا آخر في الفكر العالمي الإسلامي، أتكلم فيه عن المفكرين المسلمين من غير العرب الذين لم يتم الاهتمام بهم كثيرا، ولدي مقالات في الشروق سأجمعها في كتيب.

أنا بصدد العمل على كتيب آخر يتعلق بتفسير سورة الفاتحة، وهو كتيب موجه للمدارس، يحتوي مقدمة فيها تفسير لمحمد عبده، ومنهج جمال الدين الأفغاني، وهو منهج جديد لتفسير القرآن الكريم يقصد به نهضة الأمة، وإشارة إلى ما يجب أن تكون عليه لتخرج من التخلف والخمول الذي تعاني منه، وأتمنى أن يجد فيه الأساتذة ما يفيدهم لينفعوا الطلبة. ونحن نقدم معه قاموسا لتفسير الكلمات الصعبة التي لم يستوعبها الأساتذة والطلبة، وأتمنى أن يكون نافعا بإذن الله تعالى.

س3 في ظل الانفتاح الذي تشهده الجزائر على العالم، أصبحت المحافظة على مقومات الهوية العربية الاسلامية وتحديدا اللغة العربية يمثل تحديا كبيرا، كيف يمكن حسب رأيكم مجابهة هذا التحدي؟

الواقع أننا نعيش أمواجا أخرى غير الثقافة العربية، حيث تتعرض اللغة العربية للتشويه حتى من الإعلام، فالإعلاميون يترجمون من القوالب الأجنبية، وبالتالي تنحرف لغتهم عن اللغة السليمة من ناحية التراكيب والمفردات، إضافة إلى الذين يتكلمون بالعامية في مختلف وسائل الإعلام وهو ما يشوه اللغة العربية.

لقد أصبحت اللغة العربية -يضيف البروفيسور عمار طالبي- في غاية الضعف في المدارس، مع احترامي للأساتذة، فإنّ بعضهم يتحدث بالعامية ولا يحرص على الكلام بالفصحى، وبالتالي لا يتحرى اللغة السليمة الصافية السهلة وغير المشوهة ويخلطها بالعامية وما إلى ذلك (....) يجب أن نغير مناهج تعليم اللغة العربية وآدابها لابد أن تستند إلى النصوص العربية الفصحى من الشعر والنثر، فهي خارجة عن هذه النصوص. لأنّ اللغة «هي نظام منتظم، فالكلمة تنتظم مع الكلمة والجملة تنتظم مع الجملة لبناء المعنى، فهي نظام» . أما الكلمات غير المنتظمة فليست من اللغة، إنّ الفصاحة تأتي من التراتيب والجمل المنتظمة، والعلاقات فيما بينها، شبكة العلاقات تلك هي التي تؤدي إلى بناء المعنى....

لابد من جعل الطلبة يتذوقون القرآن والأدب والعربية، والقرآن الكريم ليس شعرا أو نثرا كما يقول ابن خلدون: «القرآن قرآن، ليس شعرا وليس نثرا، وإنّما قرآن»....

نحن نعنى بأن نجعل التلميذ يعشق اللغة العربية، باتخاذ منهج علمي مؤثر يستجيب لوسائل عصرنا، حتى من النواحي الصوتية يجب أن تتكون لدى الطالب

ويتذوقها لا أن يأخذ قواعد جافة فقط. لذلك المشكلة تكمن في الأستاذ أيضا، نحن لا نهتم في مناهجنا بكتابات الجاحظ مثلا، ليتعلم الطالب أسلوب العربية وذوقها، لا أن يتعلمها تعلما جافا، فيكرهها.

نحن ندافع عن اللغة العربية، قال أحد الهنود «وجب على كل مسلم وجوبا عينيا أن يفهم اللغة العربية لغة قرآنية، لا يُفهم الكتاب أو السنّة إلاّ بها»(....) بعض الناس يأتي بلغة أخرى لا أهمية لها ويريد تمجيدها وإعطائها قيمة.. حقيقة الاسلام لم يحارب أية لغة (...) اللغة العربية أصبحت مهمة جدا في تحقيق الترابط بيننا، وجمع الشمل والتفاهم خاصة في الجانب الثقافي، لا نريد خلطها بلغات أخرى حتى لا تصبح متذبذبة.

.....

من ناحية الثقافة، هي بصفة عامة أصبحت مهددة من الخارج، فالثقافة الغربية لها شديد التأثير كما أنها رهيبة الأساليب تجعل الشباب يتشبثون بها، فنحن أمام تهديد من العولمة التي تحاول أن تقولب الثقافة الاسلامية وتسيطر على النفوس والذهنيات، لذلك ما لم نحصن ثقافتنا ونجعل شبابنا يتشربها فإن تلك الثقافات تجعله ينسلخ عن ثقافته، نحن أمام خطر كبير، لا نهتم بالثقافة كما الاقتصاد «فالثقافة هي روح الأمة ودمها الذي يجري في أوصالها» وقد اهتم مالك بن نبي بها في كتابه «مشكلة الثقافة» وأبرز أهميتها، فليس معنى الثقافة التعلم وإنما هي نسيج الحياة الاجتماعية وليست مجرد معلومات وإنما هي دم وروح يسري في جسم الأمة (.....) يجعلها تختلف عن الثقافات الأخرى، والغلبة تكون لمن ثقافته قوية ومؤثرة ومن تضعف ثقافته يتراجع ويضعف.

هناك من يدعون لثقافة غربية ويحتقرون ثقافتهم، لأن من جهل شيئا عاداه، لقد أصبحوا جهلاء لعقيدتهم وثقافتهم، فأصبحوا وكلاء لبيع بضائع الغرب بسوءها وفضلها. لابد أن نعنى عناية تامة بهذه الثقافة، أين إعلامنا لنشر الثقافة؟، أين شعراؤنا اليوم وكتابنا !؟ نحن لا نحتقر أي شيء، هناك شباب يبحثون ويحاولون الرقي بها، نرجو لهم التفوق، لكن يجب أن نحيي ثقافتنا بأن تصبح جزءا من حياتنا ولذلك نحن في خطر يتهددنا في الثقافة كما يتهددنا في السياسة والثروة والاقتصاد.

إن لم تحرص وزارة التربية الوطنية على مراقبة المناهج في المدارس الخاصة وضبطها فستضيع لغتنا (....) ندعو الوزارة للاهتمام باللغة العربية وتكوين من يدرسها من الأساتذة.

إنّ العالم يشن حروبا من أجل الثقافة والاقتصاد، فالمجلس الثقافي البريطاني له مراكز كثيرة لتعليم اللغة الانجليزية ونشرها، كما يسعى المجلس الثقافي الفرنسي لنشر اللغة والثقافة الفرنسية، أنا درست اللغة الألمانية في معهد «Goethe» لتعليم اللغة الألمانية وانقطعت بعد مدة، وانخرطت لتقوية لغتي الفرنسية التي كانت ضعيفة. فلا ضير في تعلم لغات أخرى، لكن ليس أن تنسلخ عن لغتك وتلبس جلدا غير جلدك.

تصر كثير من الأسر اليوم على تعليم أولادهم لغات أخرى، وآلاف المدارس الخاصة تعلم اللغة والثقافة الفرنسية وهم يركزون على نشر حضارتهم. لذلك إن لم تحرص وزارة التربية الوطنية على مراقبة هذه المناهج وضبطها فستضيع لغتنا، يجب أن يحرصوا على

المحافظة على اللغة العربية والمناهج التي تدرس بها.

بعض الأسر يقبلون على اللغات الأجنبية ولا يقبلون على اللغة العربية، لأنهم يرون في اللغات الأجنبية ضمانا لمستقبل أبنائهم الوظيفي والتعليمي، لا ضير ولكن أن لا يكون ذلك عاما، بحيث يستأصل الناس من ثقافتهم، وهذا ما لا نريده. ندعو وزارة التربية والتعليم للاهتمام باللغة العربية وتكوين من يدرسها من الأساتذة. لابد أن يمرّن المعلم على التعليم بطريقة فعالة ومؤثرة بوسائل جديدة وليست قديمة متخلفة.

يمكننا الاستفادة من الطرق العالمية الفعالة لكن لا ينبغي أن نقلدها تقليدا أعمى. كما لا ينبغي التقليد دون مراعاة مستوى طلبتنا، نخدع الناس حينما يتخرج الشباب من الجامعة لكنهم دون المستوى. لابّد أن نستجيب لوسائل العصر وأن نغير من وسائلنا، إذا لم نقوي ثقافتنا ونجعل شبابنا يتشربها فإننا سنضيع ونتفكك، ونصبح أثرا يحكى.

أدعو النخبة إلى التوجه إلى تجديد المناهج التعليمية(....) هناك من يهتم بالعامية وتشجيع الفلكلور، ويهتمون بالفنانين وأهل الكرة أكثر من الاهتمام بتكريم عالم أو مفكر

نحن مقصرون جدا، أتحدث هنا عن النخبة السياسية والثقافية، لا نلمس لها غيرة على القيم التي تجمعنا فإذا ما تمزقت القيم تمزقنا، يجمع بيننا الاسلام فهو ليس إيديولوجيا بل هو للعالمين كلهم، لا يعادي قوما لفائدة قوم، ولا عرقا لفائدة عرق، (....) وإنما يحترم الانسان باعتباره إنسانا مكرما خلقه الله من مادة واحدة.

أدعو النخبة إلى التوجه إلى تجديد المناهج التعليمية، هناك من يهتم بالعامية وتشجيع الفلكلور، ويهتمون بالفنانين وأهل الكرة أكثر من الاهتمام بتكريم عالم أو مفكر.

المشكل في مجامع اللغة العربية أنّ الجهود تبقى مخزونة في الرفوف ولا يستفيد منها المجتمع، يجب تطبيق ما يتوصلون له في المدارس والكتب المدرسية وغيرها.

س4 كيف ترون سبل تطوير اللغة العربية، وبعث مجدها وقوتها؟

نحن مقصرون في ترقية اللغة العربية، يتم تعليم العلوم كالفيزياء مثلا بلغات أجنبية، وهنا لا يستطيع الطلبة استيعاب المفاهيم كما يجب. كثير منهم يدرس بلغات أجنبية لكن المفاهيم تبقى متذبذبة في أذهانهم. مقارنة بالتجارب، فإن من تعلموا باللغة العربية تفوقوا على غيرهم ممن تعلموا بلغات أجنبية. مالم نجعل العربية هي لغة العلوم فإننا نبقى سجناء ولا نبدع إلا نادرا....

لترقية اللغة العربية، يجب أن نجعلها أداة لتعليم العلوم، إذا صدقت النية فإن السبيل ميسر، والعيب في إخواننا الأساتذة لأنهم لم يبذلوا جهدا في التعليم باللغة العربية، للأسف نجد علماء يكتبون لغيرهم، العباقرة يستفيد الغرب منهم لأنهم يجدون التكريم والوسائل (.....) تغريب اللغة العربية عن العلوم وإبعادها يزيدها تخلفا وهي تنمو بالاستعمال وتقوى بقوة أهلها في العلم والحضارة، إذا لم نخرج من هذا السجن لا يمكننا الرقي والتطور.

حتى في الجزيرة العربية مصدر العربية يعلمون العلوم باللغة الانجليزية، وهذا ما يُؤسف له لأنهم استكانوا لها، لقد قامت الأردن بتجربة تدريس الطب باللغة العربية، وكانت مبادرة محمودة وناجحة، لكن في دول أخرى لم يقبل الأساتذة وأصابهم الكسل، لم يريدوا التعليم باللغة العربية، لذلك نحن ندعو لاتخاذ اللغة العربية أداة لإدخال العلوم.

أمّا المجامع، فهناك العديد منها في الدول العربية، يوجد في القاهرة، الأردن، في تونس دار الحكمة، كل أمة لها مجمع، لكن المشكل في مجامع اللغة العربية أنّ الجهود تبقى مخزونة في الرفوف ولا يستفيد منها المجتمع، يجب تطبيق ما يتوصلون له في المدارس والكتب المدرسية وغيرها.

نحن قصرنا في حق اللغة العربية لما فرض علينا الاستعمار التعليم بلغته وثقافته، وفرض علينا نمطه وثقافته ومازلنا نعاني القهر، أثناء الاستعمار مُنع التعليم في الزوايا وكان تعليم اللغة الفرنسية يقصد به تخريج الموظفين للإدارة الفرنسية، وهذا ما جعلنا اليوم لم نستطع التحرر من التعليم باللغة الفرنسية.

س5 يعمل مركزنا على تطوير والرقي باللغة العربية من خلال الدراسات والأبحاث التي تجرى على مستواه، ما هي التوجيهات التي تقدمونها للباحثين فيه؟

اطلعت على الأبحاث في مجلة اللسانيات التابعة لمركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، وبعضها جيّد، يحاول بعض الباحثين فهم الاشكاليات اللسانية، ولكن المشكلة تبقى أن هناك اختلافات في اللسانيات، نتمنى منهم الاجتهاد والعمل للقيام بقاموس موحد في اللسانيات. حيث أن المشكلة فيها اصطلاحية، ولابد من ضبط المصطلحات، وأن تكون عربية موحدة وبطريقة موحدة، لأننا لاحظنا اختلافا بين المغاربة والمشارقة مثلا.

نحن قصرنا في حق اللغة العربية لما فرض علينا الاستعمار التعليم بلغته وثقافته

ليت الباحثين في مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية يجتمعون في جمعية لسانية عربية وينشغلون بكتابة قاموس أو معجم يجمع كل الألفاظ العربية

لذلك ياليتهم يجتمعون في جمعية لسانية عربية وينشغلون بكتابة قاموس أو معجم في هذا الإطار، مثل معجم الطب الذي قام به مجموعة من الباحثين، فلماذا لا يفعلون مثل هذا الصنيع فهو مهم. نحن مقصرون في حق لغتنا، فمثلا المعجم الكبير في القاهرة، وهو قاموس يجمع كل الألفاظ العربية، تكوّنت أربع لجان للعمل عليه وكنت منضما لهم، ومازلنا في انتظار إنهائه.

أخيرا، نشكر السيد المدير مراد عباس على التواصل معنا، ونشكره على جهوده في سبيل ترقية اللغة العربية.

فضاء الباحث

مركز علميّ لخدمة لغة عالميّة

إنّ العصر الحاضر، المتميّز بالإكتشافات المعرفيّة المستمرة، وبالتطورات التكنولوجيّة السريعة، استحدث منظومة تواصلية افتراضيّة جعلت اللغات الطبيعيّة تخضع لامتحان مصيريّ؛ لكنّ اللغة العربية، بفضل مؤلَّفاتها اللسانية المستفيضة المتوارثة بين الأجيال، وكذا جهود المهتمين بها تعليميا، وعلميا، وتكنولوجيا، نجحت في اجتياز هذا الإمتحان العويص بأمان لتحتل حيّزا دائم التوسّع في الفضاء التواصليّ الجديد، ولتحافظ بذلك على مكانتها العليّة بين اللغات النافذة.

إنّ اللغات البشرية لا تتفاضل فيما بينها إلا في قدرتها على الصمود أمام تحديات الزمان لتخطّيه بسلام، وهذا الصمود لم تقدر عليه سوى اللغة العربية؛ فهي اللغة الوحيدة في العالم التي تُمكِّن من يتعلّمها في أي زمان ومكان، من قراءة وفهم كل مؤلَّفات فنونها الأدبية والعلمية، القديمة منها والحديثة، فرموز كلماتها مستقرة منذ وضعها، ومعانيها قارّة في أمهات المعاجم التي يعود لعلماء العربية أسبقية ابتكار منهج علميّ لتأليفها.

تلقى اللغة العربية في عصر الإنفجار المعرفيّ والتحدّي التكنولوجيّ، اهتماما علميّا بالغا، وإقبالا تعليميّا متناميا، محلّيا وعالميّا.

ويعدّ المركز العلميّ والتقنيّ لتطوير اللغة العربية، مؤسَّسةً رائدة في ترقية استعمالها واستثمارها في شتّى الميادين؛ فهذا المركز المُنشَأ مطلع التسعينات، ثمرةٌ

وامتداد علميّ منطقيّ لمعهد اللسانيات والصوتيات المُحدَث غداة الإستقلال في السّتينات بهدف تكوين باحثين مُلمّين بأسس المدارس اللسانية العربية والغربية، وبأحدث المناهج العلمية وأدواتها.

لقد وضع عصر الثورة التكنولوجية اللغات البشرية أمام تحدّيات حقيقية، لكنّ المركز العلميّ والتقنيّ لتطوير اللغة العربية، المؤسَّس وفق نظرة تكاملية بين التخصصات اللغوية والعلميّة البحتة، لمس مبكّرا بوادر التحوّل المعرفيّ، فبادر إلى العناية بهذه اللغة المتميّزة بالحيويّة، لإخراجها من المسائل التقليدية إلى المسائل الحداثية العصرية؛ فما من مجال جوهره اللغة، كالتعليم، والترجمة، والذكاء الإصطناعيّ، إلا وتجري فيه البحوث بما يخدم حاجات العصر دون تفريط في أصالتها.

رتيبة تحداشت: باحثة دائمة/قسم تعليم اللغة العربية والتعليم المقارن للغات

جولة في الويب

الموقع الالكتروني للمركز بحلة تفاعلية وخدماتية مضمونة

أصبحت المواقع الالكترونية حتمية رقمية في هذا العصر، فهي بوابة لعوالم أخرى تسبح في فضاء الأنترنت الفسيح، وتختلف باختلاف تصاميمها والغرض الذي انشأت من أجله سواء كان تعريفي، أو تجاري، أو صحفي أو اجتماعي، وحتى شخصي، وتعد هذه المواقع همزة وصل نَشِطة وفعّالة بين مختلف المؤسسات والأشخاص الذين يرغبون في التعرّف على نشاطات هذه المؤسسات وخدماتها، وتسمح لهم كذلك بالتفاعل مع ما يتمّ عرضه من جديد الأخبار، والمعلومات المتّصلة بحصيلة أعمالها وانجازاتها.

إن مراكز البحث العلمي تدرك جيدا أهمية هذه المواقع والخدمات التي توفرها للمتصفح المهتم بمتابعة قضايا البحث العلمي ونتائجه، خصوصا إذا رُوعِيَ في تصميمها أحدث المعايير التقنية ومهارات التصميم الفنية، وكذا التخطيط الجيد لشكل الموقع وإدارة تحميل محتوياته، من خلال اتباع المراحل اللازمة في أساسيات التصميم، ومن هذا المنطلق قام مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية مؤخرا بتطوير موقعه الالكتروني، باعتباره قناة حيوية تصوّر نشاطاته وحراكه العلمي الموجه أساس لتطوير البحوث، والدراسات المرتبطة باللغة العربية وترقيتها، وبالتالي اتاحتها للمهتمين من طلبة وباحثين ومهندسين ومؤسسات ذات الاهتمام المشترك.

وحسب المهندسة المكلفة بتسيير الموقع، فإن تصميم الموقع واخراجه في حلته الجديدة تم بالاعتماد على برنامج (Word presse)، نظرا لما يميزه عن بقية برامج تطوير المواقع الالكترونية منها:

- امكانية التغيير في استمارات العرض بسبب وجود آلاف الأشكال المصممة بشكل إبداعي يمكن تطبيقه بكل بساطة وهذا يتميز به من أول إطلاق الإصدار.
- يتميز Word presse عن غيره من المواقع الإلكترونية في إتاحة التحكم والسيطرة الكاملة من قبل المستخدم على محتواه واختيار الأنسب.
- من الممكن تأسيس صفحة على الوورد غير متغيرة.
- من أهم ميزاته أيضا عدم تطبيق أي رسوم على مستخدميه، ولكنه يتطلب على الأفراد تعلم التعامل مع الهوست والدومين حيث تساعدهم على استخدامه بكل سهولة.
- بعد التحديثات التي تمت على الموقع فقد أصبح من الممكن التعامل معه، واستخدامه من خلال الهواتف الذكية وليس أجهزة الكمبيوتر فقط.
- يمكن ارسال إشعار للمستخدم في حالة تمت الاشارة إلى مدونة من قبل مدونة شخص آخر.

عند إعداد الواجهة المرئية للموقع تم الاستاد على مجموعة

من النقاط أهمها:

- ترتيب عناصر الصفحة من اجل تحسين تجربة المستخدم في التعامل مع الموقع
- الوصول الى المعلومة بسرعة
- المحافظة على التسلسل الهرمي لمكونات الموقع بصريا
- (la charte grafigne)
- نوعية الخط، الألوان، اختيار الصور بعناية
- تسهيل التنقل بين صفحات الموقع
- الحرص على بناء موقع متجاوب (cité web res-ponsive) يتوافق مع جميع أحجام شاشات الأجهزة ، وأن يكون لموقع الويب إصدارات تتناسب مع جميع الأجهزة ومقاسات الشاشات المختلفة لتؤمن للمستخدم تجربة تصفح مميزة ويستطيع بذلك الوصول إلى جميع معلومات وعلامات تبويب الموقع.

تسعى مصلحة الاعلام والوثائق العلمية والتقنية لتوفير كل المعلومات التي يحتاجها المتصفح لموقع المركز بما يتناسب مع المواقع الإلكترونية التي يمكن للمستخدم تعديلها، وإحداث تغييرات على بيانات الخادم الخاص بها أثناء الاستخدام، حيث يؤدي إجراء تغيير على إحدى الصفحات إلى ظهور هذا التغيير في جميع الصفحات الأخرى الموجودة عبر الموقع، ويمتاز هذا النوع من المواقع بتوفر ما يعرف بنظام إدارة المُحتوى الموجود عبر الموقع، ويُطوّر هذا النوع من المواقع الإلكترونية باستخدام لغات برمجة مختلفة، مثل: لغة (PHP)، ولغة (ASP.NE)، وغيرها وفيما يأتي بعض المكونات الرئيسية التي تتواجد في الموقع الإلكتروني للمركز:

- **الصفحة الرئيسية Home page:** التي يتم من خلالها الوصول إلى جميع الصفحات الأخرى الموجودة خلاله.
- **الارتباطات التشعبية Hyper links:** وهي روابط يتم الانتقال من صفحة أخرى عبر الموقع من خلال النقر عليها.
- **شريط التنقل Navigation Bar:** وهو شريط عادة ما يظهر في جميع الصفحات الموجودة عبر الموقع، حيث يُمكن من خلاله التنقل سريعاً عبر شاشة صفحة مُعينة.
- **التذييل: Footer**: وهو جزء يتواجد عادة في أسفل كل صفحة إلكترونية موجودة عبر الموقع، ويتضمن هذا الجزء معلومات عن الموقع؛ وعناوين الاتصال الخاصة بالمركز، كما يتضمن هذا الجزء بعض الروابط خارجية التي تشير إلى مواقع مماثلة.

من بين التحديثات التي ادخلت على الموقع هو اجراء تم بواسطته نقل توطين موقع المركز من مركز البحث في الإعلام العلمي الى خوادم المركز حيث كانت تجربة صعبة نظرا لقلة الخبرة التي يمتلكها الطاقم التقني المكلف بذلك، وبفضل الثقة التي وضعتها إدارة المركز رغم التجربة القليلة التي رافقت عملية تحويل التوطين الى الخوادم الجديدة تكللت العملية بالنجاح، وتمّ اقتناء أجهزة تعمل على حمايته مع بقية الخوادم من أي قرصنة محتملة، وفي هذا الصدد يتم العمل بالتنسيق مع مديرية الشبكات، وتطوير الرقمنة، والمديرية الفرعية للأمن المعلومات على مستوى الوزارة من أجل التصدي للهجمات السبرانية التي يتعرض لها يوميا ،كما عملت المصلحة على تثبيت شهادة الأمان (Secure Socket Layer) (SSL) لخوادم المركز، وهي عبارة عن طبقة حماية تعتمد على تشفير عملية تبادل المعلومات من خلال صفحات الويب على شبكة الإنترنت.

ابتسام ستر الله

البروتوكول الصحي

ضمانا لسلامة الموظفين

المركز يعتمد بروتكول صحي لمجابهة مخاطر فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)

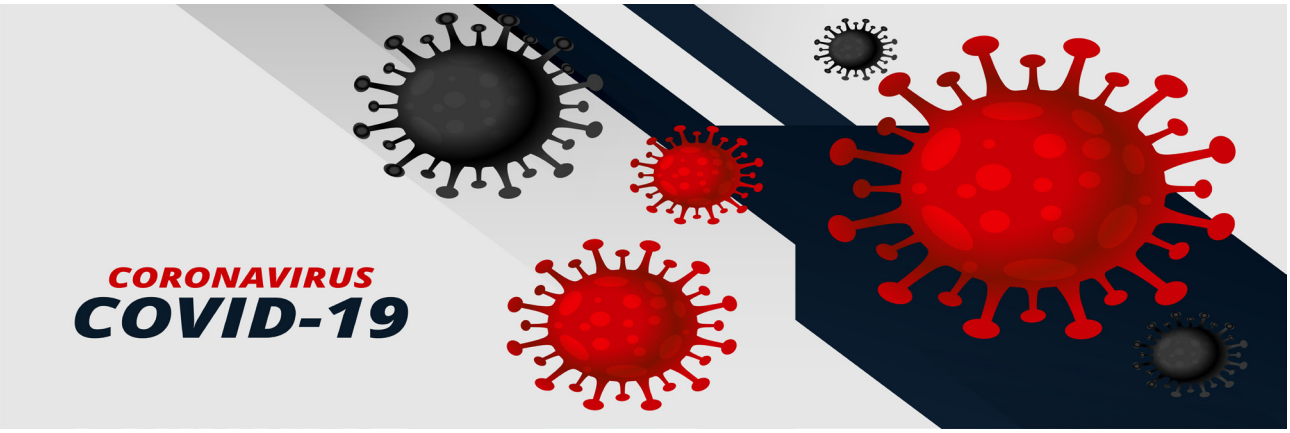

يعيش العالم بأسره منذ أكثر من عامين في قلب عاصفة وبائية غير مسبوقة، ضربت استقرار العديد من الدول على مختلف الأصعدة ومناحي الحياة، ولا شك أن الحديث في هذا المقام يحوم حول فيروس كورونا المستجد، أو مرض كوفيد 19، ويعدّ هذا الفيروس نوعا جديدا من عائلة الفيروسات التاجية، ويرتبط هذا الفيروس بمرض السارس (المتلازمة التنفسية الحادة الشديدة)، فقد أطلق عليه اسم فيروس كورونا 2-- المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة والشديدة (Sars-COV-2)، و تم الإبلاغ عن أول حالة إصابة به في 17 نوفمبر 2019 في مدينة ووهان التابعة لمقاطعة هوبي بجمهورية الصين الشعبية، ولم يدرك الأطباء أنهم يتعاملون مع مرض جديد حتى أواخر ديسمبر من نفس العام، وبحلول شهر جانفي من عام 2020 أخذ الفيروس بالانتشار الواسع – وسط كثير من الرعب - وقفز إلى العديد من الدول في كل أرجاء المعمورة، ولا حديث في وسائل الاعلام إلا عن تسجيل أرقام مقلقة في صفوف الإصابات والوفيات جراء العدوى بهذا الفيروس الخطير.

تتراوح أعراض كوفيد 19 ما بين بسيطة إلى شديدة وتشمل الحمى، القشعريرة، والصداع، والسعال، واحتقان الأنف، والتهاب الحلق، وضيق التنفس، إلى جانب الإسهال وفقدان حاستي الشم والتذوق، وقد يتسبب المرض لبعض المصابين بالتهاب رئوي شديد وتكوّن جلطات دموية تهدد حياة الأنسان وقد تفضي به إلى الوفاة، كما تكمن خطورة هذا الفيروس بأنه شديد العدوى، ويمكن أن ينتقل من شخص إلى آخر من خلال تطاير قطرات الرذاذ الصغيرة المنبعثة من الأنف والفم عند السعال أو العطس، وحتى عند لمس الأسطح والوسائل الملوثة بالفيروس.

غيرت هذه الأزمة الوبائية الكثير من ملامح الحياة المعهودة، وألقت بظلالها على المنظومة الصحية للكثير من الدول خاصة دول العالم الثالث، وأربكت سير المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية، الأمر الذي فرض

حتمية تبني بعض الاجراءات الوقائية، والتدابير الصحية الاستعجالية بهدف الحد من زحف الجائحة وتطويق بؤر الانتشار سواء على المستوى الشخصي للإفراد أو الاجتماعي، وأيضا وفق ما يتلاءم مع خصوصيات الأماكن التي يعملون فيها حفاظا على سلامتهم وسلامة الأشخاص الذين يتعاملون معهم من جهة، ومن غير تعطيل لمصالحهم وسيرورة الحياة المهنية من جهة أخرى.

والجزائر على غرار العديد من بلدان العالم اعتمدت جملة من الاجراءات والبروتكولات الصحية التي تضمن سلامة الأفراد والسير الحسن للجانب المهني في مختلف القطاعات والمؤسسات، وبهذا الصدد قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اعتماد بروتكول صحي شامل ودعت كافة رؤساء ومدراء المؤسسات الجامعية والبحثية إلى تطبيقه، تبعا لما جاء في التعليمة التي بعث بها الأمين العام لوزارة التعليم العالي والمتعلقة بتعليمات حفظ الصحة وقواعد السلامة الواجب اعتمادها واحترامها داخل هذه المؤسسات.

وعلى إثر ذلك تم تشكيل لجنة محلية على مستوى مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية تسهر على تطبيق التعليمات الواردة في هذا البروتكول الصحي، واتباع التدابير الوقائية اللازمة ضمانا لسلامة الموظفين والسير الحسن للعمل على مستوى المركز، إلى جانب رصد ومتابعة البيانات والأرقام المرتبطة بمستجدات الوضعية الصحية وارسالها بشكل دوري للجهات الوصية المكلفة بمتابعة تطورات هذا الوباء على مستوى المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابلاغ عن أي طارئ صحي مستعجل ناتج عن تفاقم الأزمة الوبائية لاتخاذ التدابير اللازمة.

رغم أن هذه الجائحة تجاوزت السنتين منذ تفشيها إلا أنها مازالت تفتك يوميا بأرواح البشرية في كل أنحاء العالم، وحتى كتابة هذه الأسطر تم احصاء 412 مليون إصابة و 4.82 في صفوف الوفيات حسب موقع our world in data ، وتبقى اتخاذ أسباب الحماية واتباع الاجراءات الوقائية والمتمثلة في التلقيح والتعقيم وارتداء القناع الواقي، والتباعد الجسدي، السبيل الأنجع لتفادي الاصابة بهذا الفيروس.

ابتسام ستر الله

شخصية العدد

«محند قاسي» ..... رجلٌ أُسندت إليه أمانة المركز فكان أهلا لها

السيد: «محند قاسي»: متحصل على شهادة ليسانس في الحقوق، أربعون عاما من العطاء، رفيق الدرب الإداري للأستاذ «عبد الرحمان الحاج صالح» -رحمه الله-، وهو كثيرا ما ردد: «لقد كان الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح يقول لي: لم يرزقني الله تعالى ولدا ذكرا، لكنه رزقني بك، أنت ولدي!». ولقي في حياته المهنية الطويلة قامات علمية وطنية ودولية، تعامل معها الأستاذ الراحل عبد الرحمن الحاج صالح، فكان نعم السفير للمؤسسة البحثية التي خدمها بكل حب وإخلاص وتفاني، بعيدا عن الأضواء والضوضاء.

السيد: «محند قاسي»: شاهد عيان على محطات تاريخية فاصلة في تاريخ البحث اللساني بالجزائر؛ بدأ عمله في سبعينيات القرن الماضي، بـ«معهد العلوم اللسانية والصوتية» الذي تحول سنة 1986 إلى «وحدة البحث في علوم اللسان والتبليغ اللغوي» بعد إعادة هيكلة وتنظيم «جامعة الجزائر» التي كان المعهد تابعا لها، ثم إلى مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، في عام 1991.

السيد: «محند قاسي»: حينما عُرض عليه منصب الأمين العام، امتنع لأكثر من ثلاث سنوات، وذات يوم حسم الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح الأمر قائلا: « قاسي، لماذا تتهرب من هذا المنصب؟! ألست تعمل عمل الأمين العام منذ عدة أعوام؟ لابد لهذا الجهد أن يثمن»، وهكذا

وافق السيد قاسي محند على تحمل المسؤولية التي استشعر ثقلها، وتجشم عناءها بحكمة وصمت واقتدار، على امتداد عقود.

السيد: «محند قاسي: لم يكن مسؤولا إداريا يعمل لساعات محددة مقابل أجر مادي عادل، بل كان إنسانا شغوفا بالعمل، لقد سكنه حب العربية والمركز، فكان يرعاه كما يرعى الوالد ولده، والبستاني حديقته، والفنان لوحته، يهتم بمرافقه، كما يهتم بملفاته الإدارية، يسهر على كل شيء بنفسه، ويحرص على أن لا يفقد المركز بريقه وإشعاعه، وأن لا تمس سمعته، ولو كان ذلك على حساب راحته الشخصية، فكم بقي إلى ساعات متأخرة من الليل منهمكا في عمله، وكم ضحى بإجازاته السنوية لصالح المركز والعربية.

بحب وإخلاص لا تخطئهما العين، لم يمنعه كبر السن

من العطاء، ولم تثنه ظروف الزمان وتقلباته وحلاوته ومرارته عن القيام بمهامه وواجبه، فجمع بين التفاني والعطاء الخالص، والتواضع والأمانة فكان أهلا لمنصب الأمانة العامة، فكفّى ووفّى.

وقد أجمع شهادات من عملوا معه وخالطوه، من المسؤولين وعموم المستخدمين، على دماثة أخلاقه، وتفانيه وتضحياته، وتحليه بروح المسؤولية والمبادرة والتعاون.

وقد عبر السيد «محند قاسي» عن خلاصة خدمته لمركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية بقوله: «لقد بذلت جهدا كبيرا من أجل نجاح هذا المركز، وحرصت على خدمته، وكرست كل حياتي خدمة له وللتعليم العالي والبحث العلمي، لأنّ المركز جزء مني. دافعت عليه بيدي وبأفكاري، وعانيت كثيرا من أجل أن أقوم بعملي على أكمل وجه».

فهنيئا للمركز بأمثال هؤلاء الرجال، وهنيئا للعربية بابنها البار السيد قاسي محند الذي لن توفيه هذه الصفحات بعض حقه، ولا يمكنها الإحاطة بتفاصيل أربعة عقود وهبها لها من حياته، ولكنها التفاتة اعتراف وتقدير من جيل جديد يحمل المشعل، ويعاهد هؤلاء الصادقين بأنه سيبقى مشتعلا منيرا ما بقيت السموات والأرضين.

إحتفاءً بترقيتهم لرتبة مدراء بحث

المركزيكرم إطاراته

يعتبر تكريم الباحثين، والاعتراف بمكانتهم وقدرهم نهجا يتّبعه المركز العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، كونهم ركيزته وعماده، في هذا الاطار تم صبيحة الثلاثاء 28 ديسمبر 2021 بمقر المركز بوزريعة، تكريم الباحثين الذين تمت ترقيتهم إلى رتبة مدير بحث، ويتعلق الأمر بكل من الدكتور الباحث «كمال فرات»، والباحثات « حبيبة بودلعة»، «كريمة أوشيش»، «فوزية بداوي».

تجدر الإشارة، أن هذه المبادرة تمت ضمن عملية استكمال إجراءات انتخاب رئيس المجلس العلمي للمركز في عهدته الجديدة والتي أسفرت عن انتخاب الباحثة «حبيبة بودلعة» ، وذلك بحضور الأعضاء المنتخبين سابقا من المركز ووحدتي البحث ورقلة وتلمسان.

لبيبة لعمايرية

الباحثة : حبيبة بودلعة
الرتبة : مدير بحث
مديرقسم اللسانيات العربية والمعجميات والمصطلحات العربية

الباحث: كمال فرات
الرتبة: مدير بحث
مديرقسم التبليغ المنطوق وعلم امراض الكلام

الباحثة : أوشيش كريمة
الرتبة: مدير بحث
مديرقسم تعليم اللغة العربية والتعليم المقارن للغات

الباحثة : بداوي فوزية
الرتبة: مدير بحث
باحثة دائمة/ قسم التبليغ المنطوق وعلم امراض الكلام

معجم النشرة للمفاهيم التقنية

بين الصناعة المعجمية والقاموسية

استدعى تشعب ميادين العلم الواحد وتخصصها استحداث مصطلحات جديدة نذكر منها مصطلح القاموسية (la dictionnairique) الذي ظهر حديثا ليتقابل مع مصطلح الصّناعة المعجمية (la lexicographie) ، ظهرت المقابلة بين المصطلحين عند بيرنار كيمادا (Bernard Quemada)والمراد بالصناعة المعجمية الأبحاث التي تؤسس للمعاجم سواء تعلقت بالبنية الكبرى أو الصغرى فلا يكون الغرض منها تجاريا بل علميا، ولا ينتج عنها قاموس بالضرورة، في حين تتعلق القاموسية بالإنجاز الفعلي للقاموس وإخراجه في شكل منتوج يوجّه إلى فئة مستهدفة.

مكتبة العدد

عناوين مختارة من مكتبة المركز

إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد

د. يوسف وغليس

منشورات الاختلاف - الجزائر - 2009

«المصطلحات خلاصات العُلام، رُحاق المعارف، ورحيقها المختوم، هي أبجدية التواصل المعرفي، ومفاتيحه الأولى ...»

•••••

لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب

محمد خطابي - المركز الثقافي العربي - الدار البيضاء - المغرب - 2012 (ط3)

«... حين يرتكز الاهتمام من القارئ على ما يكون خلف الاتساق أي ما هو خلفه من قصدية إبداعية ابتكارية، فإن هذا الاهتمام ينتقل من اتساق النص/الخطاب إلى انسجامه، أي أن المتلقي، في هذه الحالة يعيد بناء انسجام النص»

الفُتوحات اللغوية انتشار اللغة العربية وولادة اللهجات في القرن الأول الهجري

محمد الشرقاوي - دار التنوير - بيروت - القاهرة - تونس - 2013

« يقدم هذا الكتاب نظرية متفردة في التاريخ لواحدة من أهم مراحل اللغة العربية هي الفرن الأول الهجري، يتتبع المؤلف رحلة الفتوحات اللغوية التي استبدلت اللغات القائمة في البلدان المفتوحة باللغة العربية»

●●●●●

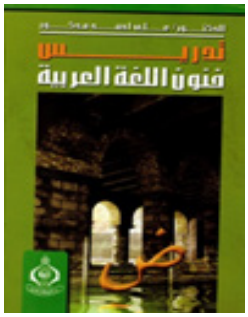

تدريس فنون اللغة العربية

د. علي أحمد مدكور - دار الفكر العربي - القاهرة - 2014

« هذا كتاب في تدريس فنون اللغة العربية ومهاراتها، ألّف ليستفيد منه طلاب كليات التربية، وكليات المعلمين على اختلاف مستوياتهم، وكذلك المتخصصون والمهتمون باللغة العربية على تنوّع مشاربهم»

●●●●●

التوسع في الموروث البلاغي والنقدي دراسة مفهوم الإبداع باللغة عند العرب

د. حسين جدوانة – مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع - الأردن – 2010

« هذه الدراسة موقوفة على مفهوم التوسع باللغة، وهو الإبداع باللغة أي بواسطتها، وتتجاوز ما سماه يوسف بكار الأبداع في اللغة أي الإبداع فيها الذي عرفه العرب نقادًا وشعراء وأجازه النقد حين أخذ بمبدأ التوسع في اللغة»

ابتسام ستر الله

نشرية إعلامية تصدر عن مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، بمعدل عدد كل أربعة أشهر، ترصد ديناميكية البحث ومختلف النشاطات على المستويين البحثي والإداري للمركز ووحدتيه بورقلة وتلمسان.

نشرية الضاد، دعامة اتصالية تعزز المرئية الاجتماعية للمركز عموما وخدماته العلمية، مبرزة مجهودات القائمين على مختلف أقسامه لتحقيق غاية إنشائه المتمثلة في تطوير اللغة العربية وترقيتها.

يتسع هذا الإصدار الدوري، ليقترب من صفة المجلة مقدما إسهامات المختصين والكفاءات الوطنية في تطوير اللغة العربية.

تتوجه نشرية الضاد للمهتمين بنشاطات المركز والتطورات التي تعنى بترقية اللغة العربية، ويحتضن طاقم النشرية بسرور المنتمين للعربية الخادمين لها، كل الاقتراحات والإضافات التي تطور خدماته.

الضاد

لـو لم تكُنْ أمُّ اللغـاتِ هيَ المُنى
لكسرتُ أقلامي وعِفتُ مِدادي

لغـةٌ إذا وقـعـتْ عـلى أسماعِنا
كـانـتْ لـنا برداً على الأكبادِ

سـتظـلُّ رابـطـةً تـؤلّـفُ بيننا
فهـيَ الرجـاءُ لناطـقٍ بالضّـادِ*

*حليم دمّوس (1888-1957)، ولدَ في زحلة، عاش في البرازيل وتوفي في دمشق

1 ، شارع جمال الدين الأفغاني ص.ب 225 الرستمية- بوزريعة 16011. الجزائر

1, rue Djamel Eddine al-Afghani B.p 225 Rostomia – Bouzaréah, 16011. Alger

الهاتف/Tel : 023 18 00 95 الفاكس/Fax : 023 18 00 97

E.mail: contact@crstdla.dz. E.mail: Nachriat.Eldhad@crstdla.dz